

درس 4 | كيف دخل اليهود فلسطين | فلسطين حتى لا تكون أندلسا أخرى - المختصرة | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم - 00:00:03

في هذا اللقاء المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. فلسطين حتى لا تكون أندلسا أخرى انا عندي قناعة ان انا لكي نستطيع ان نخرج اليهود من ارض فلسطين لابد ان نعرف كيف دخلوا الى ارض فلسطين. كيف - 00:00:23
دخل اليهود الى ارض فلسطين هذه قصة طويلة. انا اعلم ان فيها الكثير من الجراح والكثير من الالام والكثير من المصائب التي مرت بالمسلمين والكثير من الاخطاء التي وقع فيها المسلمون لكن لابد من من دراسة القصة حتى بكل الامها وبكل احزانها. لان المسلم -

00:00:43

يعتبر بما مضى من الاحداث. ليه ربنا سبحانه وتعالى ذكر قصة آآ احد مع كونها مصيبة كبيرة ومع كون فيها استشهاد من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم من كرام الصحابة. مع ان فيها كثير من الالام ذكرها في اكثر من ستين اية في سورة ال عمران وفي غيرها من مواضع في - 00:01:03

القرآن الكريم ليه يا اخواني ويا اخواتي ذكر ربنا سبحانه وتعالى هذه القصة لكي يعلمنا ان نعتبر من اخطائنا ان نتعظ بكل ما مضى في تاريخنا من مشاكل وازمات. خرجنا بالدرس وخرجنا بالعبرة. انتبه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في خلال اربعة -

00:01:23

اربعة وعشرين ساعة خرجوا من ازماتهم لكن لو كنا ما اتكلمناش عن القصة ما كناش هرمانا عرفنا ايه عيبنا واياه خطأنا وازاي ممكن نخرج من المشاكل والازمات عشان اعرف قصة احتلال اليهود لارض فلسطين لازم ارجع ورا بعيد بعيد قوي مش عايز اقول لكم ان انا عايز اعرف قصة اليهود كلها ويا ريت لو نفرد بعض - 00:01:43

بعض الحلقات بعد كده لدراسة قصة اليهود من اولها الى اخرها. حتى الى يوم القيامة دلنا ربنا سبحانه وتعالى على تاريخ اليهود السابق وعلى تاريخ اليهود المعاصر وعلى زماننا الان والى يوم القيامة. لكن انا في الحلقات ديت هاخذ بعض اللقطات من تاريخ

اليهود - 00:02:03

الحديث نسبيا حتى نستطيع ان نفهم كيف يتحركون وكيف يفكر قادتهم ومفكرهم والسياسيين الذين يديرون الان المعركة في ارض فلسطين وفي غيرها من بقاع العالم. قصة اليهود طويلة جدا في التاريخ انا هخش عليها من منطقة في وسط اوربا - 00:02:23
في القرون الوسطى القرون الوسطى اليهود كانوا عايشين في انجلترا وفي فرنسا وفي المانيا وفي ايطاليا وفي اكثر من موضع في اوربا لكنهم كانوا يعانون الاضطهاد الشديد من النصارى. طبعا ما نناس ان اوربا في العصور الوسطى كان معظم الاوروبيين -

00:02:43

او قل كل الاوروبيين تقريبا من المذهب الكاثوليكي. والنصارى في الشرق كانوا من المذهب الارسوزوكسي. وسواء كان الارثوذكس ولا كاثوليك الاثنين بيكرهوا اليهود كراهية شديدة جدا لانهم يحملون اليهود كما في معتقدتهم قتل المسيح عليه السلام. طبعا نحن نؤمن

في عقيدتنا - 00:03:03

ان المسيح عليه السلام لم يقتل وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. لكن النصارى يعتقدون بشقيهم الارثوذكسي والكاثوليكي يعتقدون بدون ان اليهود قتلوا المسيح عليه السلام. ومن ومن ثم فهم يحملون اليهود المعاصرين للمسيح عليه السلام والذين جاءوا من بعده - 00:03:23

وفي زماننا والى يوم القيامة يحملونهم جميعا هذا الدم الغالي جدا دم المسيح عليه السلام. ومن ثم ففي التراث المسيحي اليهود يعرفون بالامة الملعونة. الامة الملعونة. فاذا هناك اضطهاد شديد لهذه الامة الملعونة في اوربا في كل المواضع - 00:03:43 في كل الاماكن في كل البلاد. لكن اليهود كانوا عايشين مع هذا الاضطهاد في وسط اوربا زي ما قلنا في معظم البلاد الاوروبية. لكن كان في سنة الف متين وتسعين ميلادية. ملك انجلترا كان اسمه ادوارد الاول. خد قرار بطرد كل الكفار - 00:04:03 من انجلترا مين الكفار؟ الكفار في اعتباراتهم اليهود الذين كفروا بالمسيح عليه السلام. فاراد ان يطردهم جميعا من انجلترا وبالفعل قام بطردهم. تزامن هذا الامر مع طرد اليهود ايضا من فرنسا بعدها بعدة سنوات - 00:04:23

على يد فيليب الاول ملك فرنسا. فيليب الاول اداهم احد اختيارات ثلاثة. اما ان يقتلوا واما ان يخرجوا كلية من فرنسا واما ان يتنصروا يا ترى اليهود عملوا ايه؟ اختاروا اي رأي من هذه الاراء الثلاثة. طبعا رفضوا القتل تماما - 00:04:43 لان اليهود احرص الناس على حياة كما يقول ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم. فماذا فعلوا؟ اختاروا احد اختياريين. اما الاختيار الاول ان ينتقلوا الى النصرانية الى الدين الكاثوليكي. فبعضهم انتقل الى النصرانية. والبعض الاخر قرر ان يخرج من - 00:05:03 فرنسا الى اين يخرج؟ في كل اوربا لم يكن هناك اي نوع من الحرية الدينية في اي موضع من مواضع اوربا الا في موضع واحد فقط هو الموضع الذي يحكمه المسلمون. المسلمون فقط هم الذين كانوا يعطون الحرية الدينية لغيرهم. هم الذين كانوا يتعايشون مع اليهود - 00:05:23

مع النصارى تحت حكم المسلمين دون اي نوع من الضغط او الارهاب او القهر على تغيير الدين. المسلمون هم الذين كانوا لا يفعلون مثلما فعلى ادوارد الاول في انجلترا او فعلى فيليب الاول في فرنسا. المسلمون في اوربا كانوا يعيشون في بلاد الاندلس. اللي هي دلوقتي اسبانيا والبرتغال - 00:05:43

فقسم كبير جدا من اليهود انتقل الى اسبانيا او الى الاندلس وعاش في كنف المسلمين عاشوا فترة طويلة جدا من الزمن في حرية كبيرة جدا مارسوا عبادتهم مارسوا شعائهم عملوا التجارة عملوا علوم برعوا في اماكن كثيرة وكونوا ثروات هائلة - 00:06:03 وكل ده تحت رعاية المسلمين دون اي نوع من القهر او التعذيب او الاضطهاد من المسلمين. تعالوا نرجع للناس اللي راحت اللي اتغيرت الدين وانتقلت الى النصرانية في آآ فرنسا. ونشوف عملوا ايه. مع مرور الوقت سبحان الله بدأوا يترقوا - 00:06:23 في المناصب في داخل الكيان الفرنسي وفي غيره من الكيانات الاوروبية بعد ذلك. بل وبدأوا يترقون في الكيان الكنسي يعني دخلوا الى الكنيسة واصبحوا رهبانا واصبحوا قساوسة وبدأوا يتدرجون حتى وصلوا الى مناصب عالية جدا في - 00:06:43 الفرنسية وفي غيرها. وفي الكنيسة الفرنسية وفي غيرها. طبعا الكلام ده كله هيكون له مردود بعد كده كبير. زي ما هنشوف ان شاء الله في الحلقات نرجع تاني للاندلس في ارض الاندلس حصل مشاكل كبيرة جدا زي ما اتكلمنا في اول الحلقات وحصل - 00:07:03 اخراج للمسلمين من ارض الاندلس في سنة الف ربعمية اتنين وتسعين ميلاديا. يعني بعد الاحداث اللي اتكلمنا عليها دي بشوية بحوالي مية وخمسين سنة فبدأ المسلمون يخرجوا من الاندلس وحصل سقوط كامل واحتلال كامل للصليبيين لارض الاندلس بدأ اضطهاد - 00:07:23

مستمر ومنظم للمسلمين وللإهود. خلي بالناس الصليبيون عندما كانوا يضطهدون المسلمين كانوا يضطهدون معهم اليهود. لان الصليبيين من البداية كما ذكرنا الكاثوليك عندهم عداا شديد جدا لليهود. فبدأ يضطهدوا المسلمين اليهود وخرجوهم من البلاد او قهروهم على تغيير دينهم - 00:07:43

فخرج اليهود من الاندلس اخر معاقل اليهود في ارض اوربا. خرجوا من الاندلس. الى اين يذهبون؟ بحثوا في كل العالم عن مكان

يستطيع ان يتقبلهم وان يتعايش معهم وان يقبلهم كتجار وكعلماء وكشعوب تعيش في - 00:08:03

امان من الذي قبلهم ليعيشوا معهم الدولة العثمانية. الخلافة العثمانية. وكانت اعظم خلافة في ذلك الوقت واعظم دولة لعلها الدولة رقم واحد في العالم في الزمن الذي انتقل فيه اليهود من الاندلس الى الدولة العثمانية. خلي بالنا الدولة العثمانية - 00:08:23

قبل سقوط الاندلس بحوالي اربعين سنة كانت قد فتحت القسطنطينية واسقطت الكيان البيزنطي اللي هي الدولة الرومانية الارثوذكسية الموجودة وده في الشرق واصبحت للدولة العثمانية الهيمنة الكبرى على تلك المناطق. اتجه اليهود الى الدولة العثمانية.

الدولة العثمانية بمنتهى رحابة الصدر وسعة - 00:08:43

افق قبلت اليهود ان يعيشوا في وسطها لان ده شئ طبيعي جدا في الفكر الاسلامي وفي العقيدة الاسلامية ان نقبل غير المسلمين

يتعايشوا معنا في مجتمعنا ولهم الحرية الكاملة في حياتهم. فقبلت الدولة العثمانية بوجود اليهود الهاربين من - 00:09:03

اه الاندلس في الدولة العثمانية ووضعت لهم مقر يعيشوا فيه مدينة اسمها مدينة السالونيك في اليونان. عاش فيها اليهود فترة من الزمن زمن عاشه خمسين سنة وميت سنة ومية وخمسين سنة دون اي تعرض للآذى في داخل الخلافة العثمانية. الخلافة العثمانية يا

اخواني لابد ان نقف - 00:09:23

فهي واقفة الخلافة العثمانية هذه من اعظم فترات التاريخ الاسلامي. الخلافة العثمانية حكمت العالم الاسلامي قرابة ستمائة سنة اكثر

من ست قرون الدولة العثمانية تحكم العالم الاسلامي. وصلت الدولة العثمانية في فترات قوتها الكبرى وصلت الى حكم - 00:09:43

هم اكثر من عشرين مليون كيلو متر مربع من مساحة الارض. مساحات هائلة من الجزائر غربا الى منتصف ايران شرقا ووصلت في اوربا الى اسوار فيينا يعني دخلت في بلغاريا ودخلت في اليونان وفي رومانيا وفي بولندا وفي اجزاء من ايطاليا واجزاء من النمسا

يعني - 00:10:03

مساحات هائلة من الشعوب وطبعا البانيا ويغوسلافيا وكوسوفا والبوسنة وغيرها وغيرها. فوق ده كله طبعا مساحات تركيا

ومساحات الشام ومصر مصر وليبيا والجزائر وتونس ومساحات من الجزيرة العربية واجزاء من ايران والعراق يعني مساحة دولة

هائلة عليها قائد واحد - 00:10:23

سلطان واحد لكن ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا في كتابه الكريم وتلك الايام نداولها بين الناس. مع مرور الوقت ضعفت الدولة

العثمانية ضعفت الخلافة العثمانية وبدأت اه مع مرور الوقت تفقد من املكها وتفقد من سلطانها - 00:10:43

قادة الجزائر سم فقدت ليبيا سم فقدت مصر وهكذا بدأت تتقلص الدولة العثمانية. ومع هذا التقلص او هذا التقلص سببه كان امراض

كثيرة جدا على سبيل المثال فشو الجهل في الخلافة العثمانية والجهل لا يمكن ابدان آآ توجد دولة تتصل - 00:11:03

به وتعلو او تسود. العلم هو اساس بناء الامم. فعندما انتشر الجهل في الدولة العثمانية بدأ التخلف وبدأت الضعف وبدأ الركود الى

غيرها وبدأ الاعتماد على الاوروبيين والاعتماد على غير المسلمين. حصل نوع من الجهل ايضا عند - 00:11:23

بولاق والحكام وما عادوا يحتكمون الى الشرع في تقييم الامور بل عادوا يحتكمون الى القناصل الاوروبيين الفرنسيين الانجليز في

تقييم الامور وفي دراسة المشاريع السياسية وغيرها. طبعا ده كله ادى الى فساد كبير جدا في الدولة العثمانية - 00:11:43

مع هذا الامر في اوربا حدث كبير جدا جدا غير قوي قوي من مساحة اوربا او من آآ افكار اوربا وغير كثير جدا من الافكار التي

كانت عند اليهود وغير من افكار النصارى وغير من واقع العالم الاسلامي بعد كده. ايه هو الحدث ده؟ الحدث ده هو ظهور

البروتوستان - 00:12:03

انت يعني ايه البروتوستان؟ البروتوستان يعني المعترضين معترضين على ايه؟ معترضين على النظام الكاثوليكي. مين هم

البروتوستان برتستان طائفة من النصارى قامت في اوربا تقريبا في سنة الف وخمسمية ثلاثة وعشرين يعني بعد السقوط الاندلس

بحوالي اربعين سنة تقريبا او اقل. ظهرت - 00:12:23

هذه الطائفة تدعو الى الخروج على الكاثوليكية والاتجاه الى الدين المسيحي الصحيح. بس هو ايه الدين المسيحي الصحيح من وجهة

نظرها الدين المسيحي الصحيح في تفسيرها هو الدين الذي يفهمه اليهود. مين صاحب هذه الافكار؟ صاحب هذه الافكار اليهود الذين -

00:12:45

نصره في فرنسا قبل ذلك بمتين سنة او متين وخمسين سنة واللي اتكلمنا عليهم في اول الحلقة. اليهود دولت زي ما قلنا بدأوا يترقوا في المناصب في الكنيسة بدأوا يعلو مع مرور الايام بدأ اولادهم ياخذوا المناصب بتاعتهم. بدأت افكارهم تزيد. هم في الظاهر نصارى. لكنهم يدسون افكارهم - 00:13:05

ومعتقداتهم في داخل الكنيسة النصرانية الكاثوليكية. مع مرور الوقت طبعا الكنيسة الكاثوليكية في ذلك الوقت كان فيها مفاصد كثيرة جدا كان فيها جمع الاموال من الناس بغير حق كان فيها فرض يعني صكوك الغفران ما يستطيع احد ان يغفر له ذنبه -

00:13:25

الا اذا دفع اموال الى الكنيسة كان فيها مفاصد اباحية كبيرة. كان فيها ظلم واضطهاد. كان فيها قهر وبطش. كان فيها مشاكل كثيرة جدا من كل النواحي وعلى كل الاصعدة والمستويات. طيب ايه اللي عمله؟ البروتستانت عشان يغيروا اوضاع اوروبا؟ ده اللي هنعرفه

الي - 00:13:45

ان شاء الله بعد الفاصل فابقوا معنا. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اتكلمنا على وضع اليهود في اوروبا اتكلمنا على التغلغل في الكنيسة الكاثوليكية واتكلمنا على بداية التغيير نحو الاصلح كما يكون - 00:14:05

ولون يا ترى ايه هو الاصلح وياه اللي حصل؟ قام فيهم قس اسمه مارتن لوزر كان قس الماني وما كانش يهودي نصراني وطبعا ده عشان لا يلفتوا الانظار الى افكارهم. وبدأ هذا القس يكتب الكلام الذي يعتقده اليهود. بل انه كتب - 00:14:25

كتاب سماه المسيح ولد يهوديا. المسيح ولد يهوديا وبدأ يدافع بقوة عن اليهود في هذا الكتاب. بل انه قال ان اليهود هم الاسياد وهم ابناء الرب. ونحن النصارى ما نحن الا عبيد نأكل فتات مانتهم. هكذا قال في كتابه - 00:14:45

المسيح ولد يهوديا وبدأ ينشر الافكار بتاعته بدعوى الخروج على النزام الكنسي الكاثوليكي الظالم. وبدأ يحصل نوع من الاضطراب في اوروبا طبعا حصل نوع من الاحتياج عند الكنيسة الكاثوليكية طبعا المقر بتاعها كان في آا ايطاليا عند البابا - 00:15:05

وكانت اقوى الدول المساعدة للمذهب الكاثوليكي دولة فرنسا. فحصل نوع من الصدام بين اتباع مارتن لوزر اليهود المتنصرين ومن الشعوب التي دخلت معهم نتيجة القهر الكاثوليكي الواقع في حقيقة على الناس بدأ يكون في انصار - 00:15:25

لمارتن لوثر وبدأت الدعوة بتاعته تنتشر في اطراف اوروبا مقاومة بشدة جدا من البابا الكاثوليكي واتباع البابا الكاثوليكي وخاصة فرنسا. تعالوا نسيب ارض فرنسا واراض اوروبا ونروح تاني للدولة العثمانية. اليهود - 00:15:45

عاشوا في الدولة العثمانية فترة من الزمن زي ما قلنا في امان. عاشوا مية سنة مية وخمسين سنة. لحد ما في سنة الف ستمية وتلاتة ولد رجل من اليهود اسمه سباتاي تزفي. سباتاي تزفي هذا رجل من اليهود عاش فترة في داخل الدولة - 00:16:05

بدون مشاكل لحد ما بقى سنه اثنين وعشرين سنة. لما بقى سنه اثنين وعشرين سنة اعلن فجأة انه المسيح المنتظر. وبدأ يدعو الى هذه الفكرة ومع انه يدعو الى فكرة غريبة جدا وعجيبة وغير مقبولة الا ان الدولة العثمانية سابتهم. واعتبرت انه يتكلم في -

00:16:25

بمعتقد من معتقداتي ما دام لا يؤثر على الدولة العثمانية فليس هناك ضرر ان يتكلم. وبدأ الرجل يسافر هنا وهناك ويدعو الى فكرته. سافر الى اكثر من بلد سافر الى بلاد اوروبية وسافر الى بلاد عربية اسلامية وسافر الى فلسطين واخذ يدعو الى هذه الفكرة بل انه

دعا اليهود من - 00:16:45

ترامب في العالم ليقوموا معه باجتماع في تركيا في عقر دار الدولة العثمانية ليقسموا العالم عليهم قسم العالم لثمانية وتلاتين جزء وجعل على كل جزء ملكا وجعل نفسه فوق كل هؤلاء الملوك وقال انه سوف يسيطر - 00:17:05

على العالم باسم المسيح المنتظر الدولة العثمانية في كل ده كانت سايباه زي ما اتفقنا. لكن مع مرور الوقت حصل تطور كبير جدا. حصل ان في واتباعه بدأوا بهذا الامر في شوارع اسطنبول في عقر دار الدولة العثمانية وبدأوا اكثر من كده يعملوا مظاهرات ويطالبوا

بالانشقاق - 00:17:24

الدولة العثمانية. مين الدولة العثمانية؟ يا اخواني واخواتي. الدولة العثمانية هي التي اوت هؤلاء بعد الظلم الشديد الذي وقع عليهم في الاندلس بعد لسقوطها الذي وقع عليه من الاوروبيين الكاثوليك. الدولة العثمانية التي مدت اليهم يد العون والمؤونة والمأوى والامن - [00:17:47](#)

وكذا وكذا من الامور. الدولة العثمانية هي التي استقبلتهم اكثر من مية وخمسين سنة دون اي نوع من المشاكل. ودون اي نوع من التقييد لحريتهم الدينية لكنهم ما رعوا هذا الحق وبدأوا يقاومون الحكم العثماني ويريدون ان ينشقوا عن الدولة العثمانية. تعمل ايه - [00:18:07](#)

الدولة العثمانية مع هذه المظاهرات ومع هذه المحاولة للانشقاق عن الدولة اضطرت للقبض على هؤلاء المتظاهرين وعلى زعيمهم سبت ايتسفي الذي يريد ان ينشق بدولة وكان يقول ان هذه الدولة سيكون مقرها فلسطين. ودي اول مرة نسمع كلمة فلسطين في قصة اليهود - [00:18:27](#)

انهم يريدون وطنا لهم في ارض اه الدولة العثمانية في داخل فلسطين المباركة الدولة العثمانية اقامت محاكمة لشبتي تسفي وحاكمته بتهمة الخيانة للدولة العثمانية ومن ثم حكمت عليه بالاعدام وعلى ثلة من اصحابه. يعمل ايه سباتي تسري في هذا الموقف - [00:18:47](#)

انتو عارفين عمل ايه قرر ان يسلم ان يرتبط بالاسلام نفس الطريقة الي عملها اليهود قبل كده ففرنسا فرنسا ارتبطو بالكاثوليكية عشان يهربوا من قتل الملك فيليب الاول. نفس الموقف حصل عند سبتي تسفي واعلن انه سيدخل في الاسلام هو واصحابه - [00:19:09](#)

الدولة العثمانية مع انها عارفة ان سباتيتيس في غالبا داخله في الاسلام لانه يريد ان يتقي حكم الاعدام لان مش معقول فجأة كده اعتنق اسلام فجأة كده حب الاسلام كده اعتقد كل معتقدات الاسلام الا انها قبلت منه الاسلام. لان هو ده منهجنا فعلا. منهجنا ان لو حد قال لا اله الا الله - [00:19:29](#)

محمد رسول الله لا ابحث عن خلفياته ولا ابحث عن معتقداتي ولا ابحث عن داخله ربنا سبحانه وتعالى يعلم ما بداخله. فقبلت منه الاسلام وعفت عنه ولم تقم عليه حكم الاعدام ولا على اصحابه ودخلوا جميعا في الاسلام تظاهرا وسموا حركة او عملوا - [00:19:49](#) حركة سموها حركة يهود الدونمة. يعني ايه الدونمة؟ الدونمة يعني الردة. الردة عن اليهودية الى الاسلام كما كانوا القولون وفضلوا مسلمين في داخل المجتمع المسلم في داخل الخلافة العثمانية لكنهم كانوا يبطنون اليهودية ويظهرون الاسلام - [00:20:09](#) لكن فضلوا معروفين في داخل الخلافة العثمانية يعني مع مرور الوقت خلاص بقوا مسلمين وعاشين جوة المجتمع المسلم لكن معروف ان هم دولت اللي اصولهم يهودية وهم دولت اللي بتظهر ما بين لحظة واخرى افكارهم اليهودية كل يوم او كل ليلة او كل كلمة او كل حوار نرجع - [00:20:29](#)

تاني مرة لاوروبا خلي بالكم الوضع في الخلافة العثمانية يهود الدونما يفكرون في وطن لهم في فلسطين. تعالوا بقى نشوف اوروبا الوضع فيها شكله ايه في اوروبا البروتوستانت اللي ظهروا وكان قائدهم زي ما قلنا مارتن لوثر وكان اول كتاباته سنة الف خمسمية ثلاثة وعشرين - [00:20:49](#)

بدأوا هم كمان يفكروا في حاجة غريبة جدا يفكروا في وطن لليهود في فلسطين. طب ايه علاقة النصارى بوطن لليهود في فلسطين تعالوا شوفوا المأزق الذي وضعه اليهود للاوروبيين وعاشوا فيه حتى الى زماننا الان. اليهود - [00:21:09](#) الذين تغلغوا في الكنيسة الكاثوليكية ادخلوا في روع مارتن لوسر وروع اتباعه بعد ذلك امور في غاية الاهمية هي اساس المذهب البروتستانتى او مذهب المعارضين من هذه الامور ان العهد الجديد اللي هو الانجيل محرف. وهذا صحيح هو محرف. لكنهم ادخلوا في روعهم ان العهد - [00:21:29](#)

القديم اللي هي التوراة غير محرفة وهذا باطل. التوراة محرفة ولعل تحريف التوراة اشد تحريفا من الانجيل. يعني الاثنين محرفين ان التوراة لم تكتب الا بعد وفاة موسى عليه السلام بسبعمية سنة. سبعميت سنة والتوراة في حكم النصارى اسمها العهد القديم وهي

في كتبهم فقالوا لابد من الاعتماد فقط على التوراة وخلي بالك طبعاً دي فكرة يهودية صرفة. الاعتماد على التوراة وترك الانجيل تماماً دي نمرة واحد نمرة اثنين حاجة غريبة جداً دخلوها جوة الدين البروتستانتى قالوا انه لكي يعود المسيح عليه السلام الى الدنيا -

00:22:14

ليحكم الدنيا من جديد لابد ان ينشأ وطن قومي لليهود في فلسطين ايه علاقة القصة دي بدي محدش عارف دخلوها جوة الدين بهذه الصورة واعتقدوها اعتقاداً جازماً يبقى اليهود خلف يراوغ البروتستانت ان عشان تنصروا المسيح عليه السلام وعشان يرجع لكم المسيح عليه السلام وعشان يقود الدنيا من جديد ويرسل عدلاً - 00:22:34

جديد لابد من اقامة وطن لليهود في داخل ارض فلسطين. عشان كده نعرف الحماية الشديدة جداً للبروتستانت باقامة وطن يهودي للفلسطينيين لليهود في ارض فلسطين. ظهرت لذلك ما يسمى في التاريخ بحركة الصهيونية - 00:23:01

المسيحية ونقف وقفة مع كلمة الصهيونية احنا طبعاً في كلامنا كمسلمين لما نيجي نتكلم عن اليهود بشيء من الغلظة والشدة نتكلم نقول صهاينة هم ما عندهم مش مشكلة في هذه الكلمة بالعكس هذه الكلمة شرف عندهم. يعني ايه صهاينة؟ الصهاينة هم الذين يريدون ان يعودوا الى جبل صهيون في فلسطين وجبل - 00:23:21

صهيون جابر مبارك عند اليهودي يعني الناس اللي عايزة تنشئ وطن قومي لهم في ارض فلسطين. زي ما احنا كده نقول مسلاً على طائفة من المسلمين جاهدين. ممكن العالم كله يعتبر المجاهدين ارابيين. وعندما يتكلم عن المجاهدين يتكلم بنوع من السب والقذف. لكن اذا ذكرت الكلمة - 00:23:43

عندنا في كلمة غالبية لان الجهاد ذروة سنام الاسلام. فهكذا فعل كلمة الصهاينة تماماً. كلمة الصهيونية عند اليهود هي كلمة معظمة وكذلك عند البروتستانت. ليه عند البروتستانت؟ لان معنى الصهاينة المسيحيين ان هم المسيحيون الذين يحرصون على عودة المسيح - 00:24:03

عليه السلام ومن ثم ينشئون وطناً قومياً لليهود في ارض فلسطين. طب يعمل ايه البروتستانت الصهاينة المسيحيين عشان يرجعوا اليهود الى ارض فلسطين. بدأوا ينشروا هذه الافكار في اتباعهم ويجمعوا لذلك الاموال والطاقت والقدرات والسياسات - 00:24:25

الاعلام وكل شيء يمتلكونه لكي ينفذوا هذه الخطة املاً في نزول المسيح عليه السلام. هم لا يفعلون ذلك حبا فقط في اليهود ان كان اليهود ادخلوا في روعهم ان اليهود شعب مقدس. وانهم الشعب الوحيد الذي اختاره ربنا سبحانه وتعالى. ومن ثم في البروتستانت لا يكرهون اليهود - 00:24:45

لا يكرهونهم تخلوا بالكم من الكاثوليك والارسوزوكس بيكرهوا اليهود كراهية شديدة. لكن البروتستانت لا يكرهون اليهود وانما يساعدونهم. نعم يساعدونهم ليست مساعدة مخلصه تماماً لليهود ولكن يساعدونهم لكي يعود المسيح عليه السلام. لكن الكلام ده ما مشيش بشكل هادئ في اوروبا. بالعكس - 00:25:05

حصل نوع من الاضطهاد الكبير كما ذكرنا من الكاثوليك وبدأ الكاثوليك يحارب البروتستانت اللي بدأوا يزيديا مع مرور الوقت. لكن في النهاية اضطر الى الهرب من اوروبا الى كل البقاع الواسعة المحيطة اطراف اوروبا. حصل في النهاية ان احد ملوك انجلترا كان اسمه - 00:25:25

جورج الثامن اعتنق البروتستانتية. فكان مهرب كبير جداً للبروتستانت. كل البروتستانت الذين يعانون من الالم والاذى والاضطهاد والقهر من كاثوليك في فرنسا وفي ايطاليا وفي المانيا وفي غيرها اتجهوا الى انجلترا. واصبحت انجلترا مأوى للبروتستانت وبدأت انجلترا تغير - 00:25:45

من معتقداتها وتغير من قوانينها وما ننساش ان قبل كده ادوارد الاول سنة الف ميتين وتسعين ميلادية كان حط قرار بطرد كل اليهود الكفار من انجلترا ايه اللي حصل بعد كده؟ اللي حصل انهم فتحوا من جديد باب الهجرة مش بس للبروتستانت كمان لليهود -

00:26:05

ايه اللي هيحصل بعد كده؟ وازاي اليهود بدأوا يفكروا في انشاء وطن قومي بشكل عملي في داخل فلسطين؟ وكيف كان حال الصهاينة المسيحيين ويا ترى متى ظهرت امريكا في الصورة؟ ده اللي هنعرفه ان شاء الله في الحلقة الجاية. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان - [00:26:25](#)

بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:45](#)